الباقي مصرفه وقال هاتلد لفقها مثلهم في الدين وفعل الخير وسلوك الطريق المرضيه رحمهم الله تعالى• ابو سعيد هرون بن عمر بن المبارك المعروف بابن الزعب وقد تقدم ضبط هذا الاسم في ترجمه والده عمر وتقدم ذكر اخيه موسى في موضعه ايضا وهم بيت علم وصلاح• وكان هرون المذكور فقيها عالما بارعا صالحا حاجيرا رحل من بلاده من بلد المشرق الى الفقيه اسمعيل الحضرمي• وتفقه به وصحبه وغلبت عليه محبته فلازمه وترك بلده حتى توفي عنده بقريه الضحي المقدم ذكرها بعد ان اشتهر بالعلم وعرف بالصلاح رحمه الله تعالى• **ابو قدامة همام بن منبه بن كامل** قد تقدم نسبه في ترجمه اخيه وهب بن منبه كان همام المذكور من كبار التابعين ادرك جماعه من الصحابه رضي الله عنهم وصحب ابا هريره رضي الله عنه واكثر من الروايه عنه قال سمعت ابا هريره يقول ليس احد اكثر حديثا مني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ابن عمرو فانه كان يكتب وانا لا اكتب يعني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وقال همام المذكور كن حجرات النبي صلى الله عليه وسلم مظلان على المسجد فبينا عمر في ايام خلافته في المسجد اذ دخل اعرابي والناس حول عمر وحفصه ام المومنين تنظر من حجرتها

مذكورا

بلغ

من وراء ستر فرات الاعرابي قد سلم بامرة المومنين على عبد الرحمن بن عوف لما رأى من تميزه بالبزه فقال ابن عوف هذا امير المومنين واشار الى عمر• وكان من عادة عمر انه اذا صلى العشا واراد الانصراف الى بيته يمر بابواب امهات المومنين فيسلم عليهن فلما مر تلك الليله بباب حفصه وسلم عليها قالت له يا ابت رايت اعرابيا دخل المسجد وشهر ابن عوف بالسلام• واني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس احسن ما يقدر عليه• وان الله قد فتح عليك فاني رايت ان تلبس لباسا حسنا فانه كان ابهى لك• فقال يا بنيه ما في فوق ذلك باس لكن كنت انا وصاحباي على طريق• وواعدتهما المنزل• واخشى ان سلكت غير طريقهما ان لا اوافي منزلهما• وانتقل قوم من اهل صنعا الى الباديه وسكنوها ميلا الى خفه المونه ثم انهم مروا يوما بهمام وهو قاعد على باب داره فقال لهم سكنتم الباديه قالوا نعم يا ابا قدامه قال فلتم لبننا وماشيتنا وحطبنا وما نحتاج اليه سهل قالوا نعم قال لا تفعلوا فاني سمعت ابا هريره يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من سكن القرار ساق الله اليه رزق القرار• ومن سكن الباديه ساق الله اليه رزق الباديه• وكان لهمام روايات اخرى عن ابن عمر وغيره وكانت وفاته بصنعا سنه اثنين وثلاثين ومايه

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)